

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماجد نساوي

رسالة

التعامل مع عوام المسلمين ،
من قبل العلماء وطلبة العلم

تأليف /
السيد ماجد ساوي

١٤٤٦

٢٠٢٤

التعامل مع عوام المسلمين ، من قبل العلماء وطلبة العلم

الجمعة .. السابع من جمادى الاخر ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

يجب علينا ان نعلم ان مستوى الجهل والعلم في طائفة من الناس يحدد طريقة مختلفة للتعامل مع الافراد بحسب ذلك ، وهذا امر عقلي منطقي لاجابة فيه لبسط اية ادلة ، فان الناس عموما يتفاوتون في علومهم ومعارفهم ، فوجب ان يكون التعامل معهم في نظر الاسلام والشريعة مختلفة بحسب ذلك - المستوى العلمي - منهم .

فعامة اهل الاسلام لايجب للعالم ولطالب العلم ان يعاملهم كما يعامل نظيره من طلبة العلم والعلماء ، فان ذلك من الجور المحض والظلم البين والزيغ الواضح ، فانهم لضعف مستواهم العلمي لايجب عليهم عند التعامل معهم ان يكونوا ذوي معرفة واصحاب علم ومن طلب هذين فيهم فقد شط سواء السبيل بل الواجب احسان القول والفعل معهم على اية حال ، والارشاد والتبيين والايضاح والنصح والتعليم بابسط الكلمات واقصر الالفاظ وابين العبارات .

فان العامي من الناس والمسلمين يكون للواحد منهم اتقان لصناعة او فن او مهارة ولكنه في الجانب العلمي منخفض الامكانية متدني القدرة متواضع القوة ، فلا يجب المعاملة لهم كما تعامل رجلا طلب العلم دهرا وشهد الدروس والمحاضرات وقعد عند الشيوخ والعلماء وابتغى العلوم وحصل المعارف ، فان

هذا بين البغي وفيه حيف على هذا المسلم المؤمن غير العالم ولا حتى طالب العلم

فعلينا كطلبة علم وعلماء ملاحظة ذلك عند تخاطبنا مع عوام اهل لا اله الا الله ،
والحرص ما امكن ذلك ان نسعى للرافة بهم واللين معهم والتيسير لامورهم
والارشاد لغلطاتهم والتجاوز عن مخالقاتهم ، فان ذلك من اعظم دعائم الملة وبه
يستقيم امر الله تعالى وينتفع هؤلاء العوام ان شاء الله تعالى ، والحمد لله تعالى
واليه تصير الامور.

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>